الذكاء الناجح والمرونة المعرفية كمتنبئات لاتخاذ القرار الأكاديمى لدى عينة من طلبة الدراسات العليا فى كلية التربية بجامعة سوهاج

Successful Intelligence and Cognitive Flexibility as Predictors of Academic Decision - Making among a Sample of Post - Graduate Students in the Faculty of Education at Sohag University

اعداد

د/ هناء رفعت عبد اللطيف عليوه

قسم علم النفس التربوى

كلية التربية – جامعة سوهاج

ملخص الدراسة باللغة العربية

استهدفت الدراسة الحالية التعرف على مستوى كل من اتخاذ القرار الأكاديمى والذكاء الناجح والمرونة المعرفية لدى عينة من طلبة الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة سوهاج. كما استهدفت الدراسة أيضاً معرفة العلاقة بين كل من الذكاء الناجح والمرونة المعرفية واتخاذ القرار الأكاديمى. كذلك هدفت الدراسة إلى التعرف على إمكانية التنبؤ باتخاذ القرار الأكاديمى من خلال كل من الذكاء الناجح والمرونة المعرفية. تكونت عينة الدراسة من193)) طالباً وطالبة من طلاب الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة سوهاج. وقد تراوحت أعمار العينة ما بين (21 – 39 years old) بمتوسط عمرى مقداره (24.08) ، وانحراف معيارى مقداره (2.85). وقد طبقت الباحثة أدوات الدراسة المتمثلة فى مقياس اتخاذ القرار الأكاديمى من إعداد هالة كمال الدين حسن مقلد)2020) ، مقياس الذكاء الناجح من إعداد عبد الله الشواورة ، فؤاد طه طالب الطلافحة (2017)، ومقياس المرونة المعرفية من اعداد: John P Dennis، Jillon Vander Wal (2010) ، تعريب وتقنين الباحثة. وتم استخدام المقاييس الإحصائية الآتية: المتوسطات والإنحرافات المعيارية ومعامل الارتباط ، وتحليل الإنحدار المتعدد. قد أوضحت النتائج أن مستوى اتخاذ القرار الأكاديمى ومستوى المرونة المعرفية ومستوى الذكاء الناجح جاء متوسط لطلبة الدراسات العليا. كما أظهرت نتائج الدراسة أن هناك علاقة دالة إحصائياً بين المرونة المعرفية وأبعادها واتخاذ القرار الأكاديمى. كما أوضحت النتائج أيضاً أن هناك علاقة دالة إحصائياً بين الذكاء الناجح وأنواعه واتخاذ القرار الأكاديمى. وقد أشارت نتائج الإنحدار المتعدد أن بعد البدائل المعرفية من أبعاد المرونة المعرفية قد تنبأ تنبؤاً دالاً إحصائياً باتخاذ القرار الأكاديمى، فى حين لم يتنبأ بعد التحكم باتخاذ القرار الأكاديمى. كما أشارت نتائج الإنحدار المتعدد أيضاً أن نوعين

فقط من أنواع الذكاء الناجح (الذكاء التحليلى والذكاء العملى) تصلح كمتنبىء لاتخاذ القرار الأكاديمى، أما الذكاء الإبداعى فهو لا يصلح كمتنبئ لاتخاذ القرار الأكاديمى.

الكلمات المفتاحية: اتخاذ القرار الأكاديمى – الذكاء الناجح – المرونة المعرفية – طلبة الدراسات العليا

Abstract:

The present study examined the level of academic decision- making for post- graduate Students. Also, the study examined the level of Successful Intelligence and Cognitive Flexibility. The study also examined the relationship between academic decision- making and both of successful Intelligence and Cognitive flexibility. In addition, the current study examined the possibility of predicting academic decision- making through Successful Intelligence and Cognitive flexibility. The sample of this study consists of (193) from post- graduate Students in the Faculty of Education at Sohag University. The age of participants ranged from 21- 39 years with average (24.08) and standard deviation (2.85). Data was collected through academic decision- making scale, Successful Intelligence scale, and cognitive Flexibility scale after verifying their psychometric properties. Mean, standard deviation, correlation coefficient, and multiple linear regression were used to analysis the data.

Findings of the current study showed that post- graduate Students have mean level of academic decision- making, cognitive flexibility, and successful Intelligence. Also, results of this study showed that there is a significant relationship between academic decision- making and cognitive flexibility and its dimensions. Also, results of this study showed that there is a significant relationship between academic decision- making and successful intelligence and its types. In addition, the results of multiple linear regression showed that the alternative dimension of cognitive flexibility can be a predictor of academic decision- making, while the control dimension of cognitive flexibility cannot be a predictor academic decision- making. Also, the results of multiple linear regression showed that both of analytical

and practical intelligences can be a predictor of academic decision-making, while creative intelligence cannot be a predictor academic decision- making.

Keywords: Academic Decision- Making- Successful Intelligence- Cognitive Flexibility- Post Graduate Students.

المقدمة:

يعتبر اتخاذ القرار عملية أساسية فى حياة الفرد والجماعة، وهى عملية ذات خصوصية عالية تؤثر فى حاضر الفرد ومستقبله، وهى من العمليات العقلية المعرفية التى تتضمن العديد من المهارات المعرفية(سالم على سالم الغرايبة، 2016، 15). وقد نال اتخاذ القرار عناية بالغة من علماء النفس والإجتماع والدراسات السلوكية والإدراة الحديثة على مدى سنوات عديدة (بوسى عصام محمد جاد، 2015، 420).

كما تنعكس مهارة اتخاذ القرار على تعلم الطالب بشكل إيجابى مما يمكنه من تحقيق تعلم أفضل وذلك من خلال توظيف هذه المهارة فى إتخاذ القرارات الأنسب التى تتعلق بأمور حياته المختلفة ومن بينها التعلم، مما يسهم فى استيعاب ومواكبة التقدم والتطور المعرفى المتسارع (سالم على سالم الغرايبة، 2016، 6).

وقد أوضح سوينى Sweeny, 1998 أنه ربما لا توجد وظيفة إنسانية تتطلب قدراً كبيراً من الطاقة الفكرية والإنفعالية مثلما تتطلب عملية اتخاذ القرار، لاسيما عندما يكون القرار المطلوب اتخاذه ذا أثر طويل المدى فى مستقبل الإنسان، وكل منا ربما يتذكر قرار اتخده وكان له أثر بالغ فى مسيرة حياته (فى: بوسى عصام محمد جاد، 2015، 421).

ونظراً لأهمية اتخاذ القرار وتبعاته، فإنه من الضرورى أن يبنى على أسس علمية عقلية سليمة ذات طابع تجريبى وتطبيقى، كما أن حياة الأفراد مليئة بالقرارات التى تتفاوت فى درجتها وخطورتها، ولهذا لابد أن يكون هناك آلية صحيحة يستخدمها الفرد فى اتخاذ القرارات خصوصاً القرارات المصيرية التى يترتب عليها تغيير مواقف حياتية(طارق محمود المومنى ، ناجى منور السعايدة ، 2018، 589).

ولذلك من المهم أن يكون الأفراد على وعى ودراية بالبدائل الموجودة قبل اتخاذ أى قرار، وذلك من خلال إدراك الخيارات المرتبطة بموضوع المشكلة، وبهذه الطريقة

يستطيع الفرد ابتكار وخلق حلول متنوعة حول الموضوع (Orakci, 2021, 1). بمعنى آخر أن الأفراد يجب أن يتسموا بالمرونة فى التعامل والتفكير مع البدائل والخيارات المختلفة عند التعامل مع موضوع معين أوعند مواجهة مشكلة معينة قبل اتخاذ أى قرار.

وتعد المرونة المعرفية بعد من أبعاد الشخصية الإنسانية، وهى تقوم على التوافق فى التغيير فى المفاهيم والأفكار، كما أنها تتضمن أيضاً المثابرة فى اكتساب أنماط جديدة فى السلوك وترك أنماط أخرى قديمة(فى: بدوية محمد سعد رضوان، 2021، 2).

ويعرف (Canas, et al., 2005, 95) المرونة المعرفية بأنها قدرة الفرد على تكيف استراتيجيات المعالجة المعرفية للظروف الجديدة أو غير المتوقعة.

كما يعرف Deak المرونة المعرفية بأنها القدرة على البناء والتعديل المستمر فى التمثيلات العقلية وتوليد استجابات استناداً إلى المثيرات والمعلومات الموجودة فى الموقف(فى: عبد الكريم غالى محسن، فجر حسين كاظم السماوى، 2018، 298).

كما أن الأفراد ذوى المرونة المعرفية يميلون إلى تقييم مواقف الحياة الضاغطة بطريقة أكثر فعالية، وبالتالى يكونوا أكثر ميلاً الى اختيار الاستراتيجيات المناسبة والتى تمكنهم من التعامل بشكل فعال مع هذه المواقف مع إجراء تقييمات أكثر فعالية لتوترات الحياة المجهدة (Dennis & Vander Wal, 2010, 250).

ويرى Orakciأن المرونة المعرفية تتضمن رغبة وإرادة الأفراد فى التعامل مع المواقف المختلفة بمرونة، هذه الرغبة قد تساعدهم على إدراك البدائل قبل اختيارها(Orakci, 2021, 2).

وبالتالى فإن المرونة المعرفية هى القدرة التى يمكن أن تساعد الطلاب على تقييم البدائل المتاحة واختيار أفضل بديل للموقف أو اختيار الإستراتيجية المناسبة لاتخاذ القرارات الرشيدة فى المواقف الجديدة أو غير المتوقعة وذلك عندما يتعرض الطلاب لمشكلات سواء داخل الجامعة أو فى حياتهم الإجتماعية.

ومن الدراسات التى تناولت المرونة المعرفية واتخاذ القرار دراسة سميرة بنت محارب العتيبى(2021)، حيث هدفت الدراسة إلى تحديد أكثر أساليب اتخاذ

القرار وأكثر أبعاد المرونة استخداماً لدى طلبة الدراسات العليا بجامعة أم القرى وتحديد حجم الإسهام النسبي لأبعاد المرونة المعرفية في أساليب اتخاذ القرار، وقد توصلت الدراسة إلى أن الأسلوب العقلاني قد جاء أولاً، ثم يليه الأسلوب الاعتمادي، ثم الأسلوب الحدسي، ثم الأسلوب التجنبي، وأخيراً الأسلوب التلقائي. وبالنسبة لترتيب أبعاد المرونة المعرفية فقد جاءت البدائل المعرفية ثم الرقابة أو الضبط. كما أمكن تحديد حجم الإسهام النسبي لأبعاد المرونة المعرفية في أساليب اتخاذ القرار.

ومن ناحية أخرى، فإن عملية اتخاذ القرار تحتاج إلى جهد فكرى وإبداعى وقدرة على التفكير العلمى الدقيق المترابط، إضافة إلى قدر عال من الحرية فى التصرف والإختيار الجيد بعيداً عن الضغوط (بوسى عصام محمد جاد، 2015، 421).

ويرى (طارق محمود المومنى و ناجي منور السعايدة، 2018، 589) أن عملية اتخاذ القرارات هى عمل ذهنى أساسه التفكير المبدع والقدرة على صياغة قرارات مبنية على التحليل والنقد والتركيب والإختيار الصائب للوصول إلى القرار المناسب فى الوقت المناسب، وتنفيذه بطريقة إبداعية.

أما (سالم على سالم الغرايبة، 2016، 15) فقد وجد أن أنواع الذكاء الناجح (الذكاء التحليلى، الذكاء العملى، والذكاء الإبداعى) تتنبأ بالقدرة على اتخاذ القرار لدى طلبة الجامعة، وأن الأفراد الذين يمتلكون الذكاء التحليلى هم الأكثر قدرة على اتخاذ القرار الأكاديمى، يليه الذكاء العملى، ثم الذكاء الإبداعى.

كما وجدت دراسة علي محمود الطراونة ، وجدان خليل عبدالعزيز الكركى) 2018(أن هناك علاقة إيجابية بين الذكاء الناجح ومهارات اتخاذ القرار لدى طلبة الجامعة.

مما سبق يتضح أهمية كل من المرونة المعرفية والذكاء الناجح فى مساعدة الأفراد على اتخاذ القرارات المختلفة فى المواقف المختلفة، حيث تساعد كل المرونة المعرفية والذكاء الناجح على فحص بدائل المواقف المختلفة و الوصول إلى أفضل وأنسب بديل لهذا الموقف.

مشكلة البحث:

تعتمد الجامعات بشكل كبير على الدراسات العليا بوصفها أهم المرتكزات الأساسية التى تعتمد عليها فى عملية إنتاج المعرفة التى أصبحت فى عصرنا هذا عاملاً رئيسياً من عوامل النمو الإقتصادى والتقدم العلمى والقدرة على التنافس، وتركز جميع دول العالم المهتمة بالتطوير العلمى والتنافس الإقتصادى بتطوير قدرات طلبة الدراسات العليا والباحثين (فى: بدوية محمد سعد رضوان، 2021، 2).

وطلبة الدراسات العليا تتعرض للكثير من الضغوط والمطالب البحثية والإدارية المتعلقة بكل من القسم والكلية والجامعة، ناهيك عن الضغوط العائلية والإجتماعية، لذلك يفترض أن لديهم القدرة على التعامل مع الضغوط البحثية والإدراية وضغوط الحياة اليومية والبعد عن الأفكار الجامدة غير المرنة والقدرة على اتخاذ القرارات الرشيدة، فى ظل العديد من التغيرات الثقافية والإقتصادية والعالمية الصعبة التى تمثل ضغوطًا نفسية واجتماعية شديدة على المجتمع ككل(سميرة بنت محارب العتيبى، 2021، 300).

ولكى يتمكنوا هؤلاء الطلاب من اتخاذ القرارت المناسبة والصائبة، لابد وأن يمتلكوا بعض القدرات والمقومات التى تساعد على اتخاذ هذه القرارات، ومنها كما ورد فى الفقرة السابقة القدرة على التفكير بطريقة مرنة والتى تسهم فى تحليل كل بديل فى أى موقف صعب أو مختلف والوصول إلى الإختيار المناسب لهذا الموقف، وهذا ما أكدته دراسات مثل دراسة ((Canas, et al., 2005 ، ودراسة .(Dennis & Vander (Wal, 2010

ومن المهم أيضاً أن يمتلكوا مقوم مهم وحيوي فى اتخاذ القرارات الرشيدة وهو الذكاء الناجح، فيرى «عبد الله كامل» أن القدرات التى يتحلى بها الشخص تعد من مقومات اتخاذ القرار السليم، ومن أهم هذه القدرات الذكاء، وأسلوب التفكير، وما تحمله هاتان القدرتان من تخيل للإحتمالات المتوقعة وتذكر الخبرات السابقة والقدرة فى تحليل المشكلة، ورؤيتها من كافة جوانبها(فى: هبة عبدالعزيز قبطان ، سعدة أحمد إبراهيم أبو شقة، وأمل محمد أحمد زايد، 2020، 267).

ولو نظرنا إلى البحوث والدراسات التى اجريت على اتخاذ القرار، نجد أن البحث والدراسة فى اتخاذ القرار قد سار فى شقين: الشق الأول وهو بداية الإهتمام باتخاذ القرار، حيث ركزت معظم الدارسات العربية والأجنبية على اتخاذ القرارت الإدارية بواسطة القادة والمسئولين عن المؤسسات (هالة كمال الدين حسن مقلد، 2020، 117).

أما الشق الثانى فى دراسة اتخاذ القرار، فكان اهتمام علماء النفس بعلاقة اتخاذ القرار بالمتغيرات المعرفية والنفسية، ومنها دراسة (روان محمد على البيبى، محمد عزت عربى كاتبى ، 2019) التى هدفت إلى معرفة العلاقة بين الذكاء الوجدانى واتخاذ القرار، وتوصلت إلى وجود علاقة ايجابية بينهما. ودراسة (لما راجي عبد النور و حسن أديب عماد ،2021) التى هدفت إلى معرفة العلاقة بين أساليب التفكير واتخاذ القرار، وأشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين اتخاذ القرار وأساليب التفكير (التركيبي، المثالي، العملي، والواقعي)، فى حين أوضحت النتائج أن هناك علاقة بين أساليب التفكير واتخاذ القرار بشكل حصري في الأسلوب التحليلي. بينما تناولت دراسة (علي محمود الطراونة، وجدان خليل عبد العزيز الكركي، 2018) الذكاء الناجح وعلاقته باتخاذ القرار وحل المشكلات لدي طلبة جامعة، وقد توصلت الدراسة إلى وجود علاقة إيجابية بين الذكاء الناجح وكل من اتخاذ القرار وحل المشكلات. فى حين تناولت دراسة (جعفر محمد منصور، و علي منصور، 2017) مستوى الطموح وعلاقته باتخاذ القرار لدى عينة من طلبة الجامعة، وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مستوى الطموح واتخاذ القرار لدى أفراد عينة البحث. ودراسة (هالة كمال الدين حسن مقلد، 2020) التى تناولت اتخاذ القرار الأكاديمى وعلاقته بمفهوم الذات والتحصيل الدراسى لدى طلاب الجامعة، وقد توصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين مفهوم الذات الإجتماعى ومفهوم الذات الأكاديمى واتخاذ القرار الأكاديمى. كما أشارت نتائج الدراسة أيضاً إلى أنه يمكن التنبؤ بالتحصيل الدراسى من خلال مفهوم الذات الأكاديمى واتخاذ القرار الأكاديمى.

مما سبق يتضح أن الدراسات والبحوث فى مجال اتخاذ القرار، قد تناولت اتخاذ القرار وارتباطه بالعديد من المتغيرات المعرفية والنفسية منها: الذكاء الوجدانى، الذكاء الأخلاقى، مستوى الطموح، أساليب التفكير ، المرونة المعرفية، الذكاء الناجح، فاعلية الذات، والتحصيل الدرسى. أما بالنسبة لعلاقة كل من الذكاء الناجح والمرونة المعرفية باتخاذ القرارالأكاديمى لدى طلاب الدراسات العليا، لم تجد الباحثة دراسة تناولت هذه العلاقة. حيث نجد أن الدراسات التى تناولت الذكاء الناجح وعلاقته بإتخاذ القرار قد تناولت مهارات اتخاذ القرار وعلاقته بالذكاء الناجح لدى عينة من طلاب الجامعة مثل دراسة (سالم على سالم الغرايبة، 2016)، ودراسة (طارق محمود مومنى، ناجى منور السعايدة، 2018)، ودراسة (علي محمود الطراونة، وجدان خليل عبدالعزيز الكركى ، 2018(. أما الدراسات التى تناولت المرونة المعرفية وعلاقتها باتخاذ القرار، فلم تجد الباحثة إلا دراسة سميرة بنت محارب العتيبى (2021)، حيث تناولت علاقة المرونة المعرفية بأساليب اتخاذ القرار لدى طلاب الدراسات العليا. لم تجد الباحثة – على حد علم الباحثة – دراسة تناولت متغيرات الدراسة – اتخاذ القرار الأكاديمى والذكاء الناجح والمرونة المعرفية – معاً لدى طلبة الدراسات العليا. لذلك جاءت فكرة الدراسة لمعرفة العلاقة بين هذه المتغيرات لدى طلاب الدراسات العليا، وتتحدد مشكلة الدراسة فى الإجابة عن التساؤلات الآتية:

1. ما مستوى كل من اتخاذ القرار الأكاديمى، الذكاء الناجح (كدرجة كلية وكأنواع)، والمرونة المعرفية (كدرجة كلية وكأبعاد) لدى عينة من طلبة الدراسات العليا بكلية التربية جامعة سوهاج؟
2. ما العلاقة الإرتباطية ذات الدلالة الإحصائية الموجودة بين الذكاء الناجح (كدرجة كلية وكأنواع) واتخاذ القرار الأكاديمى لدى عينة من طلبة الدراسات العليا بكلية التربية جامعة سوهاج؟
3. ما العلاقة الإرتباطية ذات الدلالة الإحصائية الموجودة بين المرونة المعرفية (كدرجة كلية وكأبعاد) واتخاذ القرار الأكاديمى لدى عينة من طلبة الدراسات العليا بكلية التربية جامعة سوهاج؟

4. ما إمكانية التنبؤ باتخاذ القرار الأكاديمى من خلال أنواع الذكاء الناجح لدى عينة من طلبة الدراسات العليا بكلية التربية جامعة سوهاج؟
5. ما إمكانية التنبؤ باتخاذ القرار الأكاديمى من خلال أبعاد المرونة المعرفية لدى عينة من طلبة الدراسات العليا بكلية التربية جامعة سوهاج؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على:

1. التعرف على مستوى كل من اتخاذ القرار الأكاديمى، الذكاء الناجح (كدرجة كلية وكأنواع)، والمرونة المعرفية (كدرجة كلية وكأبعاد) لدى عينة من طلبة الدراسات العليا بكلية التربية جامعة سوهاج.
2. التعرف على العلاقة بين الذكاء الناجح (كدرجة كلية وكأنواع) واتخاذ القرار الأكاديمى لدى عينة من طلبة الدراسات العليا بكلية التربية جامعة سوهاج.
3. التعرف على العلاقة بين المرونة المعرفية (كدرجة كلية وكأبعاد) واتخاذ القرار الأكاديمى لدى عينة من طلبة الدراسات العليا بكلية التربية جامعة سوهاج.
4. التنبؤ باتخاذ القرار الأكاديمى من خلال أنواع الذكاء الناجح لدى عينة من طلبة الدراسات العليا بكلية التربية جامعة سوهاج.
5. التنبؤ باتخاذ القرار الأكاديمى من خلال أبعاد المرونة المعرفية لدى عينة من طلبة الدراسات العليا بكلية التربية جامعة سوهاج.

أهمية الدراسة:

تتحدد أهمية الدراسة فيما يلي:

أولاً: الأهمية النظرية:

تكمن أهمية الدارسة الحالية فى أهمية متغيرات الدراسة: اتخاذ القرار الأكاديمى، الذكاء الناجح والمرونة المعرفية، وهم من القدرات المعرفية الضرورية لنجاح الأفراد ليس فقط فى الحياة التعليمية بل أيضاً فى الحياة المهنية والإجتماعية، حيث أنها تساعد

الأفراد على التكيف مع متطلبات البيئة المتغيرة عند التعرض لمشكلات أو مواقف متنوعة، وخاصة مع التقدم و التطور التكنولوجي السريع فى العصر الحالى، وهذا يتطلب منا مزيد من المرونة والذكاء لاتخاذ القرار الرشيد والفعال.

ولذلك اهتمت الباحثة فى الدراسة الحالية بمعرفة علاقة اتخاذ القرارالأكاديمى بالذكاء الناجح والمرونة المعرفية لدى طلبة الدراسات العليا. ولم تجد الباحثة – فى حدود علم الباحثة – دراسة عربية أو أجنبية تناولت العلاقة بين اتخاذ القرار الأكاديمى وكل من الذكاء الناجح والمرونة المعرفية لدى طلبة الدراسات العليا.

ثانياً: الأهمية التطبيقية:

تكمن أهمية الدراسة الحالية فى عينة الدراسة وهم طلبة الدراسات العليا، حيث نجد أن الجامعات تعتمد بشكل كبير على الدراسات العليا بوصفها أهم المرتكزات الأساسية التى تعتمد عليها فى عملية انتاج المعرفة التى أصبحت فى عصرنا هذا عاملاً رئيسياً من عوامل النمو الإقتصادى والتقدم العلمى والقدرة على التنافس ، وتركز جميع دول العالم المهتمة بالتطوير العلمى والتنافس الإقتصادى بتطوير قدرات طلبة الدراسات العليا والباحثين (فى: بدوية محمد سعد رضوان ، 2021، 2).

وبالتالى فإن دراسة اتخاذ القرار الأكاديمى لدى طلبة الدراسات العليا تساعدنا على معرفة مستوى قدرة هؤلاء الطلاب على اتخاذ القرار الأكاديمى عند مواجهة المشكلات والمواقف الأكاديمية المتنوعة أو الصعبة، وكذلك معرفة مدى إسهام أنواع الذكاء الناجح وأبعاد المرونة المعرفية فى مواجهة هذه المواقف لاتخاذ القرار المناسب.

كذلك تكمن أهمية الدراسة الحالية فى إمكانية الاستفادة منها لتصميم برامج تدريبية لتوضيح و تنمية كل من الذكاء الناجح وأنواعه والمرونة المعرفية وأبعادها، وكذلك إقامة ندوات لتوعية الطلاب بمفهوم الذكاء الناجح وأنواعه ومفهوم المرونة المعرفية وأبعادها، لما لهما من مردود على اتخاذ القرار الأكاديمى، وهما من المتغيرات التى يمكن أن تؤثر فى حياة الطالب التعليمية والإجتماعية.

مصطلحات الدراسة:

أولاً: اتخاذ القرار الأكاديمى

يعرف(Wang & Ruhe, 2007, 73 – 74) عملية اتخاذ القرار بأنها واحدة من العمليات المعرفية أو العقلية الأساسية للأفراد والتى من خلالها يتم اختيار بديل من البدائل مستندة أو بناءً على معايير محددة.

كما يعرف (Qamar & Rashid, 2020, 150) اتخاذ القرار بأنه اختيار البديل المناسب فى ضوء البيانات والمعلومات المكتسبة من الآخرين.

أما اتخاذ القرار الأكاديمى فيعرفه "صابر سفينة" بأنه الإختيار المدرك الواعى بين البدائل المتاحة فى موقف معين بعد دراسة النتائج المترتبة على كل بديل وأثره على الأهداف المطلوب تحقيقها (هالة كمال الدين حسن مقلد، 2020، 117).

ويعرف اتخاذ القرار الأكاديمى إجرائياً فى الدراسة الحالية بالدرجة الكلية التى يحصل عليها الفرد من خلال إجابته على فقرات مقياس اتخاذ القرار الأكاديمى.

ثانياً: الذكاء الناجح Successful Intelligence

يعرف Sternberg الذكاء الناجح بأنه استخدام الفرد مجموعة متكاملة من القدرات اللازمة لتحقيق النجاح في الحياة ضمن سياق الفرد الاجتماعي والثقافي، فقدرة الفرد على تحقيق النجاح تعتمد على معرفة الفرد بنقاط قوته ونقاط ضعفه ،ومن ثم تدعيم نقاط قوته وتعويض أو تصحيح نقاط ضعفه من خلال استخدام طرق وبدائل متنوعة، وذلك من خلال التوازن بين القدرات التحليلية والإبداعية والعملية من أجل التكيف وتشكيل واختيار البيئات(Sternberg, 1999, 438; Sternberg, 2000, 4; Stern-berg & Grigorenko, 2003, 208; Sternberg & Grigorenko, 2006, 28).

كما تعرف هانم أبو الخير الشربينى نصار ورفقة مكرم مجلى برسوم(2021،81) الذكاء الناجح بأنه القدرة على توظيف الطالب لقدراته التحليلية والإبداعية والعملية لتحقيق أهدافه التعليمية والمهنية المستندة على تعزيز نقاط القوة لديه وتحسين نقاط الضعف فى أدائه وممارسته التربوية لتحقيق النجاح فى التفاعل مع البيئة من خلال التوازن بين تلك القدرات.

ويعرف الذكاء الناجح إجرائياً فى الدراسة الحالية بالدرجة الكلية التى يحصل عليها الفرد من خلال إجابته على فقرات مقياس الذكاء الناجح وأنواعه.

ثالثاً: المرونة المعرفية Cognitive Flexibility

يشير مفهوم المرونة المعرفية إلى قدرة الفرد على تحول أو تغير المجموعات المعرفية من أجل التكيف مع مؤثرات البيئة المتغيرة (Dennis & Vander Wal, 2010,242).

كما يعرفها (Rhodes & Rozell, 2017, 375) بأنها القدرة على استيعاب المعلومات والمفاهيم التى تم تعلمها مسبقا لتوليد حلولاً جديدة لمشكلات جديدة (أحمد عبد الهادى ضيف كيشار، 2018، 19).

أما (Canas et al., 2006, 296)) فيعرفها بأنها قدرة الإنسان على تكيف استراتيجيات المعالجة المعرفية فى مواجهة الظروف الجديدة أوغير المتوقعة.

وتعرف المرونة المعرفية إجرائياً فى الدراسة الحالية بالدرجة الكلية التى يحصل عليها الفرد من خلال إجابته على فقرات مقياس المرونة المعرفية وأبعاده.

حدود الدراسة:

1. الحدود المتعلقة بموضوع الدراسة: اقتصرت الدراسة الحالية على متغيرات: اتخاذ القرار الأكاديمى ، الذكاء الناجح، والمرونة المعرفية.
2. الحدود البشرية: اقتصرت الدراسة الحالية على طلبة الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة سوهاج من الجنسين (ذكور/ اناث).
3. الحدود المكانية: تم إجراء الدراسة الحالية فى كلية التربية جامعة سوهاج.
4. الحدود الزمانية: تم تطبيق أدوات الدراسة الحالية على طلبة الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة سوهاج من العام2020 – 2021م.

الإطار النظرى:

أولاً: اتخاذ القرار الأكاديمى Academic Decision – Making

يمر الفرد بالعديد من المواقف التي تتطلب اتخاذ قرارات حاسمة سواء على المستوى الشخصي أو الأكاديمي أو المهني، لذا يحرص الفرد على التدقيق عند اتخاذ قراراته فهى

حتماً ستؤثر على حياته وعلى حياة المحيطين به، فالقرارات الناجحة تحقق له السعادة والتكيف، أما القرارات الفاشلة تتسبب له الضيق وعدم التكيف (هاله كمال الدين حسن مقلد، 2020، 128).

ويذكر Colakkadioglu and Gucray أنه من الممكن أن يتخذ الفرد قرارات بسيطة جداً فى الحياة الروتينية اليومية، وكذلك قرارات مهنية وسياسية واقتصادية والتى يكون احتمال تغيير لمجرى حياتهم، فلو أن الفرد قادر على اتخاذ القرار بفاعلية فإن هذه القدرة تجعل الفرد قادراً على مواجهة الحياة، أما إذا كان الفرد غير قادر على اتخاذ القرار، فإنه يشعر بأنه محصور فى هذه الحياة، لذا فإن القرارات حقاً هى التى تشكل وتوجه حياتنا بشعور معين (فى: هبة عبدالعزيز قبطان ، سعدة أحمد إبراهيم أبو شقة، و أمل محمد أحمد زايد ، 2020، 263).

ويعرف74 – 73 , Wang & Ruhe, 2007)) عملية اتخاذ القرار بأنها واحدة من العمليات المعرفية أو العقلية الأساسية للأفراد والتى من خلالها يتم اختيار بديل من البدائل مستندة أو بناء على معايير محددة.

كما يعرفه Qamar & Rashid, 2020, 150)) بأنه اختيار البديل المناسب فى ضوء البيانات والمعلومات المكتسبة من الآخرين.

أما (Anderson, 1995, 306 – 335) فيعرف عملية اتخاذ القرار بأنها طريقة الأفراد والتى تتضمن اختيار بديل من بين عدة بدائل.

يتضح مما سبق أن عملية اتخاذ القرار هى عملية عقلية يتم فيها تقييم البدائل المختلفة، والوصل إلى البديل الصائب من خلال التحليل والتقييم فى ضوء المعلومات المتاحة لكل بديل.

مراحل اتخاذ القرار:

يذكر "حبيب" أن عملية اتخاذ القرارات معقدة ، وتمر هذه العملية بخطوات ومراحل وهى:

أ – الحادث – المنبه: قد يقع حادث ما يمثل حافزًا يدفع الفرد نحو الدخول فى عملية اتخاذ القرارات.

ب – تعرف المشكلة: الوظيفة الأولى فى اتخاذ القرارات هى الوصول إلى المشكلة وتحديدها.

ج – تكوين المشكلة: البحث عن المعلومات حيث يقدم للفرد عدة أسباب ممكنة

د – تحليل المشكلة: يتم تحليل المشكلة من خلال تقسيمها والوصول إلى الحقائق

ه – تحديد الحلول البديلة: لا يوجد قاعدة ثابتة لوضع عدد من البدائل لكل مشكلة

و – تقييم البدائل والإختيار: يمكن طرح عدة حلول للمشكلة ومن تلك الحلول استبعاد بعض البدائل

ى – مناقشة الخطة مع الرؤساء يساعد فى اتخاذ القرار

ن – التوصل إلى أقل الحلول (فى: خيرية محمد أحمد، 2019، 156).

كما يشير (James, 2002, 208) إلى أن اتخاذ القرار يتكون من سلسلة من أربع خطوات، تتضمن الخطوة الأولى تحديد هدف، والخطوة الثانية هى تجميع الإختيارات أو البدائل لتحقيق هذا الهدف، وتتضمن الخطوة الثالثة ترتيب البدائل، أما الخطوة الأخيرة فتتمثل في اختيار البديل الأفضل.

كما يرى (Lunenburg, 2010, 11) أن اتخاذ القرار هو عملية تتضمن مجموعة من الاختيارات، وتتكون عموماً من عدة خطوات هى تحديد المشكلات، وإنتاج أو توليد البدائل، وتقييم البدائل، واختيار بديل، وتنفيذ القرار، وأخيراً تقييم فعالية القرار.

يتضح مما سبق أن عملية اتخاذ القرار تمر بمراحل محددة منها تحديد المشكلة وجمع البيانات عنها ثم اختيار البديل المناسب للمشكلة ثم تنفيذ القرار وتقويمه.

ثانياً: الذكاء الناجح Successful Intelligence

تعتبر نظرية Robert Sternberg (1985, 1990) للذكاء الناجح أو ما تسمى بالنظرية الثلاثية للذكاء مدخل لعملية معرفية لفهم طبيعة الذكاء، وتتكون النظرية من ثلاثة أنواع هم: الذكاء التحليلى، الذكاء الإبداعى والذكاء العملى

.(Woolfolk, 2004)

كما تعد نظرية Robert Sternberg للذكاء الناجح من النظريات الحديثة والشاملة حول خصائص الفرد وقدرته على معالجة جوانب الضعف وتعزيز جوانب القوة لديه وقدرته على خلق توازن بين قدراته الثلاث الإبداعية والتحليلية والعملية فى معالجة جميع نشاطات حياته العملية (طارق محمود مومنى، ناجى منور السعايدة، 2016، 583).

وترى نظرية الذكاء الناجح أن فشل الطلاب في تحقيق مستوى يتناسب مع قدراتهم وإمكاناتهم غالبًا ما ينتج عن التدريس والتقييم الضيقين في التصور والجامدين في التطبيق، ولذلك فإن الطرق التقليدية تفشل في تلبية احتياجات الطلاب، لأنها عادة ما تسلط الضوء على عدد صغير من الطلاب الذين لديهم نمط معين من القدرات، وتقريباً لا تسلط الضوء على عدد كبير من الطلاب الذين لديهم القدرة على النجاح، ولكن أنماط قدراتهم لا تتوافق مع الأنماط التي تقدرها المدارس، ولذلك فإن الحل هو تقدير أنماط القدرات الأخرى ثم تغيير التدريس والتقييم للوصول إلى النجاح في المدرسة. -Stern berg & Grigorenko, 2003, 208)).

ووفقًا لنظرية الذكاء الناجح، فإن الذكاء الناجح هو استخدام الفرد مجموعة متكاملة من القدرات اللازمة لتحقيق النجاح في الحياة ضمن سياق الفرد الاجتماعي والثقافي، حيث أن قدرة الفرد على تحقيق النجاح تعتمد على معرفة الفرد بنقاط قوته ونقاط ضعفه ،والإستفادة من نقاط قوته وتعويض أو تصحيح نقاط ضعفه من خلال استخدام طرق وبدائل متنوعة، وذلك من خلال التوازن بين القدرات التحليلية والإبداعية والعملية من أجل التكيف وتشكيل واختيار البيئات

Sternberg, 1999, 438; Sternberg & Grigorenko,2003, 208; Stern-)
(berg, 2000, 4

ولتحقيق النجاح فى الحياة، يجب التوازن بين الأنواع الثلاثة للذكاء، حيث أن الأفراد يحتاجون القدرات الإبداعية لتوليد الأفكار، والقدرات التحليلية لتحديد ما اذا كانت

هذه الأفكار جيدة أم لا، أما القدرات العملية فيحتاجونها لتطبيق هذه الأفكار، وإقناع الآخرين بقيمتها، ونجد أن معظم الأفراد الأذكياء الناجحين لا تكون هذه القدرات متساوية لديهم، ولكن يحاولوا أن يجدوا طرق متنوعة لجعلها تعمل معًا بطريقة متناسقة ((Sternberg & Grigorenko, 2003, 209 – 210).

ويشير Palos and Maricution أن نظرية الذكاء الناجح تهدف الى تنمية خبرة الطلاب من خلال استخدام ذكاءهم الإبداعى والعملى جنبًا الى جنب مع الذكاء التحليلى، وتقديم طرقًا متنوعة متعددة لإستيعاب وتمثيل المعلومات من خلال الأنشطة التحليلية والإبداعية والعملية، ومن ثم التمكن من المادة الدراسية(محمد عبد العزيز نور الدين، 2020، 1079).

كما يشير(Sternberg, 2000, 9) إلى أن الباحثين والمعلمين يمكنهم أن يحققوا النجاح من خلال الإعتماد على تنوع من المهارات بدلاً من الإعتماد على نمط واحد فقط منها، ويتحقق النجاح من خلال توازن القدرات التحليلية والإبداعية والعملية، فالقدرات التحليلية هي القدرات التي يتم قياسها بشكل أساسي من خلال الاختبارات التقليدية للقدرات، لكن النجاح في الحياة لا يتطلب فقط تحليل الفرد لأفكاره الخاصة أو أفكار الآخرين، ولكن أيضًا لتوليد الأفكار وإقناع الآخرين بقيمتها.

وبالتالى وفقاً لSternberg فإن السلوك الذكى هو سلوك ناتج من تطبيق استراتيجيات التفكير، والتعامل مع المشكلات الجديدة بطريقة إبتكارية، وكذلك التكيف مع البيئات بإختيار هذه البيئات أو إعادة تشكيلها (Woolfolk, 2004).

مكونات الذكاء الناجح:

الذكاء الإبداعى أو التجريبى: Creative / Experimental Intelligence

يتضمن الذكاء الإبداعى القدرة على تكوين أفكار جديدة، وربط حقائق غير مترابطة، وكذلك تشمل القدرة الإبتكارية التعامل مع المواقف الجديدة، وابتكار حلول جديدة لها، والسلوك الذكى – وفقا لهذا النوع من الذكاء – يتميز بنوعين من السمات هما أولاً: الفهم والإستبصار بمعنى القدرة على التعامل بفاعلية مع المواقف الجديدة، وثانياً: سمة

التلقائية وهى أن تصبح قدرة الفرد فى التفكير وحل المشكلات فعالة وتلقائية، وبالتالى فإن هذا الذكاء يتضمن حل المشكلات الجديدة وأيضاً الإنتقال إلى الحلول الجديدة بسرعة وكفاءة وبأقل مجهود معرفى (Woolfolk, 2004). كما يتضمن الذكاء الإبداعى قدرات على الإكتشاف والإبتكار والتخيل (Sternberg, 1999, 438).

كذلك يتضمن الذكاء الإبداعى عمليات عقلية مرتبطة بالإبداع والإكتشاف والتصرف الناجح غير المألوف فى المواقف التى تواجه الفرد معتمداً على خبرته السابقة (هانم أبو الخير الشربينى نصار ورفقة مكرم مجلى برسوم 2021، 81)

الذكاء التحليلى أو المكوناتى: Componential Intelligence / Analytical

تتضمن القدرات التحليلية قدرة الفرد على التحليل والتقويم والنقد والمقارنة، وهذه المهارات هى مجموعة من مكونات معالجة المعلومات والتى يمكن أن تعزل من خلال الطرق التجريبية، وتقاس هذه القدرات من خلال الإختبارات التقليدية للذكاء ((Stern-berg, 1999, 438.

كذلك فإن الذكاء التحليلى هو قدرة الفرد على تحليل الموقف وإصدار الأحكام ونقدها والقيام بعملية المقارنة والتقييم الدقيق وإدراك الفروق، وهذا يجعل الفرد على الأداء بشكل مميز فى المدرسة وعلى الإختبارات المقننة (طارق محمود المومنى، ناجى منور السعايدة، 2018، 590).

الذكاء العملى أوالبيئى: Practical / Contextual Intelligence

يسلط هذا النوع من الذكاء الضوء على أهمية اختيار أن تعيش وتعمل فى البيئة بنجاح من خلال التكيف مع البيئة أو إعادة تشكليها عند الضرورة، وتلعب الثقافة دورًا مهماً فى تحديد معنى النجاح أو التكيف أو التشكيل، وبالتالى فإن الأفراد الذين يمتلكون هذه النوع من الذكاء يبحثون عن المواقف التى تكون فيها قدراتهم ذات قيمة، ومن ثم يعملون بجد واجتهاد لتعظيم هذه القدرات أو تعويض أى نقص فيها(Woolfolk, 2004).

كذلك يتضمن هذا النوع من الذكاء العمليات العقلية التى تساعد الطالب على توظيف المعلومات والخبرات التى حصل عليها فى التكيف مع البيئة (هانم أبو الخير الشربينى نصار ورفقة مكرم مجلى برسوم (2021, 81)

ثالثاً: المرونة المعرفية Cognitive Flexibility

تم تعريف مفهوم «المرونة المعرفية» لأول مرة بواسطة Spiro و Feltovich و Jacobson و Coulson عام 1988م على أنه "قدرة الفرد على إعادة بنيته المعرفية تلقائيًا بطرق متنوعة وذلك من أجل التكيف مع متطلبات الموقف المتغيرة ,Orakci 2021, 1 – 2))

كما يعرفها (Dennis & Vander Wal, 2010) بأنها القدرة على فهم وادراك التفسيرات البديلة المتعددة لأحداث الحياة، والقدرة على إنتاج حلول بديلة متعددة للمواقف الصعبة.

وتعرف المرونة المعرفية أيضاً بالقدرة على تغيير الإستراتيجيات المعرفية التى يستخدمها الفرد لمواجهة الظروف الجديدة وغير المتوقعة، ويشمل هذا التعريف ثلاثة مفاهيم مهمة هى أولاً: أن المرونة المعرفية قدرة وبالتالى يمكن اكتسابها من خلال الخبرة، ثانياً: يشير إلى تكيف إستراتيجيات المعالجة المعرفية التى يستخدمها الفرد، والتى تعتبر سلسلة من العمليات التى تبحث فى حل المشكلة، وأخيراً: هذا التكيف يحدث لمواجهة التغيرات والظروف الجديدة وغير المتوقعة التى تحدث فى البيئة (Canas et al., 2006, 296).

ويرى Orakciأن المرونة المعرفية تتضمن رغبة وإرادة الأفراد فى التعامل مع المواقف المختلفة بمرونة، هذه الرغبة قد تساعدهم على إدراك البدائل قبل اختيارها(Orakci, 2021, 2).

يتضح مما سبق أن المرونة المعرفية هى عملية عقلية تساعد على فهم وتحليل وتقييم كل البدائل المتاحة فى أى موقف نواجهه، والوصول إلى أفضل وأنسب اختيار لهذا الموقف، كما أنها قدرة يمكن أن تكتسب من خلال التدريب، ويمكن أن تعمل هذه القدرة على تغيير استراتيجية الفرد أو تغيير بنائه المعرفية بما يسمح لمواجهة الظروف الصعبة وغير المتوقعة.

أنواع المرونة المعرفية:

أوضحت دراسة McNulty et al, 2012 أن هناك نوعين من المرونة المعرفية:

ا – المرونة التكيفية: وتشر إلى قدرة الفرد على التغيير فى أساليب تفكيره حينما تواجهه مشكلة ما وتتطلب حلاً وذلك من خلال التغيير فى وجهته المعرفية وتظهر من خلال مواجهة الفرد مواقف الحياة العملية والتى تكون له بمثابة مشكلات والوصول إلى حلول غير تقليدية لتلك المشكلات.

2 – المرونة التلقائية: وتشير إلى قدرة الفرد على إنتاج أكبر قدر ممكن من الأفكار المتنوعة حول موقف ما والإنتقال من فكرة إلى أخرى حول مشكلة ما ومدى تنوع الأفكار والحلول التى أنتجتها دون قيد بإطار معين حول الموقف والمشكلة التى تواجهه (فى: بدوية محمد سعد رضوان، 2021، 15(.

كما أن دراسة (Dennis, Vander Wal, 2010, 243) ترى أن المرونة المعرفية تتضمن ثلاثة جوانب كالتالى:

الجانب الأول: يتمثل فى الميل إلى إدراك المواقف الصعبة والتحكم فيها.

الجانب الثانى: قدرة الفرد على إدراك البدائل والخيارات المتعددة لأحداث الحياة والسلوك الإنسانى.

الجانب الثالث: القدرة على إنتاج وتوليد الحلول البديلة والمتعددة للمواقف الصعبة.

سمات الأفراد ذوى المرونة المعرفية:

1 – الأفراد ذوى المرونة المعرفية يتميزون بالذكاء والقدرات العقلية المتطورة والناضجة، كذلك يتبعون وسائل حديثة فى حل مشكلاتهم التى تواجههم بدلاً من أن يعتمدوا على وسائل قديمة، كما نجدهم يرغبون فى التغيير وتجريب الجديد باستمرار(بدوية محمد سعد رضوان، 2021، 17)

2 – الأفراد الذين لديهم مرونة معرفية يتمتعون بمهارات أفضل من غيرهم فى وضع البدائل واقتراح الحلول المناسبة للمشكلات، كذلك يكون لديهم قدرة كبيرة على تنظيم

المواقف وبالتالى يكون لديهم قدرة على التعامل مع المواقف المختلفة (ميمى السيد أحمد و فاطمة محمد أمين، 2019، 84).

3 – الأفراد الذين لديهم مرونة معرفية عالية يتميزون بإنتاح أفكار بديلة والتحول الذهنى بين هذه الأفكار بما يتناسب مع الموقف، كذلك لديهم ثقة بالذات مرتفعة، ويعرفون مسؤلياتهم جيدًا، ومنفتحين على الإبتكارات والإختراعات، ولديهم طرق متعددة للتفكير (Orakci, 2021, 9).

4 – الأفراد ذوى المرونة المعرفية يميلون إلى تقييم مواقف الحياة الضاغطة بطريقة أكثر فاعلية، وبالتالى يكونواً أكثر ميلاً إلى اختيار الإستراتيجيات المناسبة التى تمكنهم من التعامل بشكل فعال مع هذه المواقف (Dennis & Vander Wal, 2010, 250).

العوامل التى تؤثر على المرونة المعرفية:

1 – تعتمد المرونة المعرفية بشكل أساسى على قدرة الفرد على الإنتباه وتمثيل المعلومات(بدوية محمد سعد رضوان ، 2021، 17).

2 – تتطلب «المرونة المعرفية» التناسق في العمليات المرتبطة بالإدراك والذاكرة والحركة (Orakci, 2021, 2).

3 – تعتبر المرونة المعرفية مهارة تنمو فى المراحل المبكرة من النمو (Orakci, 2021, 2)، ولذلك فإن النمو والنضج تعد من العوامل المؤثرة عليها(حسنى زكريا السيد النجار،2018، 555).

الدراسات السابقة:

اطلعت الباحثة على الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع الدراسة الحالية وفيما يلى عرض لهذه الدراسات:

دراسة عز الدين إبراهيم كريم الخوالدة وهناء خالد سالم الرقاد (2015).

هدفت الدراسة إلى التعرف على مستويات التفكير الأخلاقى ومستوى القدرة على اتخاذ القرار لدى طلبة الجامعة الأردنية، وكذلك التعرف على العلاقة بين التفكير

الأخلاقى والقدرة على اتخاذ القرار. تكونت عينة الدراسة من)915(طالب وطالبة من طلبة الجامعة. أوضحت النتائج أن قدرة طلبة الجامعة الأردنية على اتخاذ القرار جاءت بدرجة متوسطة.

دراسة سالم على سالم الغرايبة (2016).

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مستوى الذكاء الثلاثى بأبعاده الفرعية الثلاثة وكذلك مستوى القدرة على اتخاذ القرار لدى طلاب كلية التربية. كما هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى إمكانية التنبؤ باتخاذ القرار من خلال الذكاء الثلاثى لدى طلبة كلية التربية فى جامعة القسيم. وقد تم استخدام مقياس القدرة على اتخاذ القرار، ومقياس ستيرنبرج للذكاء الثلاثى. أسفرت النتائج عن ارتفاع مستوى كل من الذكاء التحليلى والذكاء العملى، والذكاء الثلاثى الكلى، بينما مستوى الذكاء الإبداعى كان منخفضاً. وقد أظهرت النتائج أيضاً عن ارتفاع مستوى اتخاذ القرار لدى طلبة كلية التربية. وقد أظهرت النتائج أيضاً أن هناك علاقة دالة إحصائياً بين الذكاء الثلاثى بأنواعه الثلاثة والقدرة على اتخاذ القرار. وأخيراً أسفرت نتائج الدراسة أنه يمكن التنبؤ بإتخاذ القرار من خلال الذكاء الثلاثى.

دراسة سلامة عقيل سلامة المحسن و عبد الفتاح فرج ضو أحمد (2016(

هدفت الدراسة إلى الكشف عن مستوى المرونة المعرفية والتطرف الفكري والعلاقة بينهما لدى عينة من طلبة جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز. وقد تكونت عينة الدراسة من (3589) طالبًا وطالبة من طلبة الجامعة، تم اختيارهم بالطريقة المتيسرة، ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحثان باستخدام مقياس المرونة المعرفية الذي طوره (Dennis& Vander 2010). وقد أشارت نتائج الدراسة أن مستوى المرونة المعرفية جاء مرتفعاً.

دراسة طارق محمود مومنى و ناجى منور السعايدة (2018)

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الذكاء الناجح وعلاقته بمهارة اتخاذ القرار لدى معلمى الطلبة المتميزين فى مدارس الملك عبد الله الثانى للتميزعلى عينة قوامها (149) معلماً. وقد تم استخدام مقياس الذكاء الناجح (أبو جادو، 2006) ، ومقياس اتخاذ

القرار (الشهرى ، 2009). وقد أسفرت نتائج الدراسة إلى أن مستوى الذكاء الناجح الكلى جاء بدرجة ضعيفة، فى حين مستوى اتخاذ القرار جاء بدرجة مرتفعة. كما أظهرت نتائج الدراسة أيضاً وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين قدرات الذكاء الناجح ومهارات اتخاذ القرار.

دراسة علي محمود الطراونة ، وجدان خليل عبدالعزيز الكركى) 2018(

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين الذكاء الناجح وكل من اتخاذ القرار وحل المشكلات لدى طلبة جامعة مؤتة، وتكونت عينة الدراسة من (749) طالبًا وطالبة تم اختيارهم عشوائيًا، وللوصول إلى الأهداف المرجوة من الدراسة تم استخدام مقاييس الذكاء الناجح واتخاذ القرار وحل المشكلات. وقد أشارت نتائج الدراسة إلى وجود مستوى متوسط في الذكاء الناجح وضعيف في اتخاذ القرار ومتوسط في حل المشكلات، وإلى وجود علاقة إيجابية بين الذكاء الناجح وكل من اتخاذ القرار وحل المشكلات.

دراسة ميمى السيد أحمد و فاطمة محمد أمين خليل (2019).

هدف البحث الحالي إلى التعرف على مستوى كل من المرونة المعرفية ومفهوم الذات الأكاديمي لدى طالبات كلية العلوم والآداب بسراة عبيدة، والكشف عن العلاقة بين المرونة المعرفية ومفهوم الذات الأكاديمي لدى طالبات كلية العلوم والآداب بسراة عبيدة. ولتحقيق هذه الأهداف قامت الباحثات بإعداد مقياسي المرونة المعرفية، ومفهوم الذات الأكاديمي، وتم تطبيقهما على عينة قوامها (238) من طالبات كلية العلوم والآداب بسراة عبيدة – جامعة الملك خالد، وتوصل البحث إلى أن مستوى امتلاك طالبات كلية العلوم والآداب بسراة عبيدة للمرونة المعرفية كان متوسط.

دراسة سميرة بنت محارب العتيبى (2021)

هدف البحث إلى تحديد أكثر أساليب اتخاذ القرار وأكثر أبعاد المرونة استخداماً لدى طلبة الدراسات العليا بجامعة أم القرى، والكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية في متوسطات الدرجات الكلية لأبعاد مقياس أساليب اتخاذ القرار وأبعاد المرونة المعرفية

وذلك في حالة وجود العمل الإداري من عدمه، وتحديد حجم الإسهام النسبي لأبعاد المرونة المعرفية في أساليب اتخاذ القرار لدى عينة البحث المكونة من 235 طالباً وطالبة من طلبة الدراسات العليا (103 طالبا، 150 طالبة)، وتم استخدام مقياس أساليب اتخاذ القرار لكل من سكوت وبروس (Scott & Bruce 1995)، ومقياس المرونة المعرفية لكل من دينيس وفاندر ويل (Dennis & Vander wel (2010، وتوصلت النتائج إلى أن الأسلوب العقلاني قد جاء أولاً، ثم يليه الأسلوب الاعتمادي، ثم الأسلوب الحدسي، ثم الأسلوب التجنبي، وأخيراً الأسلوب التلقائي. وبالنسبة لترتيب أبعاد المرونة المعرفية فقد جاءت البدائل المعرفية ثم الرقابة أو الضبط. كذلك وجدت فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجات الأسلوب التلقائي والأسلوب التجنبي والبدائل المعرفية والرقابة أو الضبط تعزى للعمل الإداري لصالح من لا يمارسون العمل الإداري، كما أمكن تحديد حجم الإسهام النسبي لأبعاد المرونة المعرفية في أساليب اتخاذ القرار.

دراسة عمرو العظامات و محمد بنى خالد (2021).

هدفت هذه الدراسة إلى بحث علاقة الإجهاد الذهني بالمرونة المعرفية لدى طلبة كلية العلوم التربوية في جامعة آل البيت. تكونت عينة الدراسة من)174(طالبًا وطالبة من طلبة مرحلة البكالوريوس اختيروا بالطريقة العشوائية. ولتحقيق أهداف الدراسة، استخدم الباحثان مقياس الإجهاد الذهني، ومقياس المرونة المعرفية. أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى المرونة المعرفية كان متوسطاً.

دراسة Meltem and Jale (2021)

هدفت هذه الدراسة إلى بحث العلاقة بين تقدير الذات فى اتخاذ القرار ومجموعة من المتغيرات منها أساليب اتخاذ القرار والمرونة المعرفية. تم تطبيق الدراسة على عينة من طلاب الجامعة قوامها (349) طالب وطالبة. أوضحت العلاقة أن هناك ارتباط دال إحصائياً بين تقدير الذات فى اتخاذ القرار وكل من أساليب اتخاذ القرار والمرونة المعرفية. وأوصحت الدراسة على تنظيم برامج تربوية نفسية لتنمية أساليب اتخاذ القرار وأكدت على أهمية المعرفة فى اتخاذ القرار.

دراسة Öztürk, K., Denkci – Akkaş, F., & Tikiz – Ertürk, G. (2022)

هدفت هذه الدراسة إلى بحث العلاقة بين فاعلية الذات القرائية النقدية والمرونة المعرفية لمعلمين ما قبل الخدمة. تكونت عينة الدراسة من (121) مشارك من جامعة الولاية فى غرب تركيا. أوضحت النتائج أن درجات المرونة المعرفية لمعلمي ما قبل الخدمة كانت إلى حد ما مرتفعة.

تعقيب على الدراسات السابقة:

– اهتمت الدراسات التى تناولت متغيرات الدراسة: اتخاذ القرار ، الذكاء الناجح ، والمرونة المعرفية بمعرفة مستوى الطلاب فى هذه المتغيرات مثل دراسة علي محمود الطراونة، وجدان خليل عبدالعزيز الكركى)2018(، ودراسة Öztürk, K., Denkci – Akkaş, F., & Tikiz – Ertürk, G. (2022).

– الدراسات التى تناولت علاقة المرونة المعرفية باتخاذ القرار، اهتمت بدراسة العلاقة بين أساليب اتخاذ القرار والمرونة المعرفية مثل دراسة سميرة بنت محارب العتيبى(2021)

– الدراسات التى تناولت الذكاء الناجح وعلاقته باتخاذ القرار، اهتمت بدراسة هذه العلاقة لطلبة الجامعة، مثل دراسة طارق محمود مومنى و ناجى منور السعايدة(2018).

– لا توجد دراسات –على حد علم الباحثة – تناولت علاقة اتخاذ القرار الأكاديمى بكل من الذكاء الناجح والمرونة المعرفية لطلبة الدراسات العليا، الأمر الذى أدى إلى فحص هذه العلاقة.

فروض الدراسة:

من خلال العرض السابق يمكن صياغة الفروض التالية:

1. يوجد مستوى لكل من اتخاذ القرار الأكاديمى، الذكاء الناجح (كدرجة كلية وكأنواع)، والمرونة المعرفية (كدرجة كلية وكأبعاد) لدى عينة من طلبة الدراسات العليا بكلية التربية جامعة سوهاج.

2. توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الناجح (كدرجة كلية وكأنواع) واتخاذ القرار الأكاديمى لدى عينة من طلبة الدراسات العليا بكلية التربية جامعة سوهاج.

3. توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين المرونة المعرفية (كدرجة كلية وكأبعاد) واتخاذ القرار الأكاديمى لدى عينة من طلبة الدراسات العليا بكلية التربية جامعة سوهاج.

4. يمكن التنبؤ باتخاذ القرار الأكاديمى من خلال أنواع الذكاء الناجح لدى عينة من طلبة الدراسات العليا بكلية التربية جامعة سوهاج.

5. يمكن التنبؤ باتخاذ القرار الأكاديمى من خلال أبعاد المرونة المعرفية لدى عينة من طلبة الدراسات العليا بكلية التربية جامعة سوهاج.

منهج الدراسة و اجراءاتها:

فيما يلى وصف لمنهج الدراسة وعينة الدراسة وأدوات الدراسة والأساليب الإحصائية المستخدمة لاثبات صحة الفروض.

أولاً: منهج الدراسة:

استخدمت الدراسة الحالية المنهج الوصفي الإرتباطى لأنه الأنسب لأهداف الدراسة وفروضها حيث يتم دراسة العلاقة الارتباطية بين اتخاذ القرار الأكاديمى وكل من الذكاء الناجح والمرونة المعرفية.

ثانياً: عينة الدراسة:

1 – عينة التحقق من الخصائص السيكومترية: تكونت عينة الدراسة الإستطلاعية من(65) طالباً وطالبة من طلبة الدراسات العليا بكلية التربية بسوهاج، وقد تراوحت أعمارهم بين (22 – 39) بمتوسط عمرى قدره (24.3) سنة، وانحراف معيارى قدره (3.09) وذلك بهدف التحقق من ثبات وصدق أدوات الدراسة الحالية.

2 – العينة الأساسية: تم اختيارعينة الدراسة الأساسية بالطريقة العشوائية من مجتمع الدراسة الذى يمثل طلبة الدراسات العليا بكلية التربية بسوهاج ، وقد تكونت العينة

من(193) طالباً وطالبة، وقد تراوحت اعمارهم ما بين (21 – 39) بمتوسط عمرى مقداره (24.08)، وانحراف معيارى مقداره (2.85).

ثالثاً: أدوات الدراسة: تمثلت أدوات الدراسة فى ثلاثة مقاييس وهى:

1. مقياس اتخاذ القرار الأكاديمى من إعداد هالة كمال الدين حسن مقلد (2020)
2. مقياس الذكاء الناجح من إعداد دراين عبد الله الشواورة ، فؤاد طه طالب الطلافحة (2017)
3. مقياس المرونة المعرفية ، اعداد: (Dennis & Vander Wal, 2010)،تعريب وتقنين الباحثة

1 – مقياس اتخاذ القرار الأكاديمى من إعداد هالة كمال الدين حسن مقلد (2020)

يتكون المقياس من(27) فقرة تقيس مهارات اتخاذ القرار الأكاديمى للطالب، يجيب عنها الطالب من خلال اختيار أحد البدائل على مقياس مدرج خماسى بحيث يشير البديل (1) إلى عدم انطباق الفقرة على الطالب اطلاقاً، ويشير البديل (5) إلى انطباق الفقرة تماماً على الطالب. وتكون أعلى درجة يحصل عليها الطالب هى(135(، وأقل درجة هى(27)، وتعبر الدرجة المرتفعة على تمتع الطالب بمستوى مرتفع من مهارات اتخاذ القرار الأكاديمى والقدرة على اختيار البدائل المتاحة فى المواقف الأكاديمية. والدرجة المنخفضة فتعبر عن ضعف القدرة على اتخاذ القرار الأكاديمى. وقد قامت الباحثة بحساب الإتساق الداخلى كمؤشر لصدق المقياس واجراء صدق التحليل العاملى الإستكشافى، وقد أوضحت النتائج عن تشبع الفقرات لعامل واحد فقط وهو اتخاذ القرار الأكاديمى، وتم حساب معامل ارتباط ألفا كرونباخ للمقياس، وبلغت قيمته 0 89. وهى تدل على درجة عالية من ثبات المقياس.

وفى الدراسة الحالية قامت الباحثة بحساب ثبات المقياس اتخاذ القرار الأكاديمى بإستخدام طريقة التجزئة النصفية بإستخدام معادلة التصحيح لسبيرمان – براون، وكانت قيمة معامل الثبات .830 وهى قيمة جيدة، مما يشير إلى ثبات الاختبار. وتم حساب قيمة ألفا – كرونباخ ، وكانت قيمته .880

2 – مقياس الذكاء الناجح من إعداد دارين عبد الله الشواورة ، فؤاد طه طالب الطلافحة (2017).

يتكون المقياس من(36) مفردة موزعة على ثلاثة مجالات وهى (الذكاء الإبداعى ، والذكاء التحيلليى، والذكاء العملى) ، وتتم الإستجابة على المقياس بحسب تدريج مقياس ليكرت الخماسى (دائما، غالبا، أحيانا، نادرا، أبدا)، وتعطى الدرجات (1,2,3,4,5) على الترتيب، علماً بأن جميع الفقرت ايجابية، وتكون أعلى درجة يمكن الحصول عليها (180) وأقل درجة(36)، حيث تشير الدرجة المرتفعة على المقياس الى مستوى مرتفع من الذكاء الناجح. وقامت الباحثة بحساب صدق البناء الداخلى للمقياس بين الدرجة الكلية للمقياس وكل فقرة فى المقياس، وكانت مؤشرات صدق البناء الداخلى جيدة ومقبولة لأغراض الدراسة حيث تراوحت معاملات الإرتباط بين (0.73 – 0.35) وجميعها ذات دلالة احصائية، وكذلك قامت الباحثة بحساب ثبات الإختبار للمقياس بطريقة الإختبار وإعادة تطبيقه، حيث بلغ معامل الإرتباط (0. 781) ، وكذلك تم حساب معامل ألفا كرونباخ للمقياس، وبلغ معامل ارتباطه (0. 82).

وفى الدراسة الحالية ، تم حساب حساب معاملات الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للمقياس كما فى جدول رقم (1) ، وقد جاءت جميع قيم معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01).

جدول رقم (1)

قيم معاملات الارتباط بين درجة كل بعد من أبعاد مقياس

الذكاء الناجح والدرجة الكلية للمقياس)ن =65)

أنواع الذكاء الناجح	قيمة معامل الارتباط
الذكاء الإبداعى	.983**0
الذكاء التحليلى	.956**0
الذكاء العملى	0.927**

**** القيمة عند 0 1.**

كما تم التحقق من ثبات المقياس عن طريق حساب معاملات ارتباط ألفا كرونباخ للمقياس ككل وأبعاده أيضاً، وكذلك تم حساب ثبات التجزئة النصفية للذكاءات الثلاثة وكذلك للمقياس ككل باستخدام معادلة التصحيح لسبيرمان – براون ، وجاءت قيم معاملات الارتباط كما الجدول رقم (2).

جدول رقم (2)

قيم معاملات ألفا – كرونباخ ومعاملات الثبات بطريقة التجزئة النصفية

للذكاءات الثلاثة وكذلك للمقياس ككل (ن = 65)

أنواع الذكاء الثلاثى	معاملات ألفا – كرونباخ	ثبات التجزئة النصفية
الذكاء الإبداعى	0.781	0.602
الذكاء التحليلى	905.0	8330.
الذكاء العملى	8870.	8330.
الدرجة الكلية	9460.	8300.

وقد أظهرت النتائج الموضحة بالجدول رقم (2) معاملات ثبات جيدة، مما يشير إلى ثبات المقياس.

3 – مقياس المرونة المعرفية ، اعداد: (Dennis & Vander Wal, 2010)، تعريب وتقنين الباحثة

قاما الباحثان John P Dennis and Jillon Vander Wal بتطوير مقياس للمرونة المعرفية وهو تقرير ذاتى مختصر يقيس جوانب المرونة المعرفية. يتكون المقياس من(20) فقرة لقياس ثلاثة جوانب من المرونة المعرفية. الجانب الأول يقيس الميل إلى ادراك المواقف الصعبة على أنها قابلة للسيطرة والتحكم فيها. أما الجانب الثانى فهو يقيس القدرة على ادراك التفسيرات البديلة المتعددة لأحداث الحياة والسلوك الإنسانى. والجانب الثالث يقيس القدرة على توليد حلول بديلة متعددة للمواقف الصعبة. ومن خلال التحليل العاملى ، تم التوصل الى عاملين: العامل الأول وهو بعد التحكم أو الضبط والبعد الثانى هو بعد البدائل. وقد أشارت نتائج الخواص السيكومترية للمقياس أنه ذو بنية عاملية موثوق بها، ومعاملات إعادة الإختبار كانت قيمتها مرتفعة. كما تم

حساب الاتساق الداخلى للدرجات وجاءت معاملات الإرتباط من جيد إلى ممتاز. كذلك تم حساب الصدق التقاربى والصدق التلازمى بينه وبين مقاييس مرونة معرفية أخرى و مقاييس أخرى مثل مقاييس القلق وكلها أعطت معاملات ارتباط جيدة.

طريقة تصحيح مقياس المرونة المعرفية:

يتكون مقياس المرونة المعرفية (John P Dennis and Jillon Vander Wal (2010 من(20) فقرة تقيس بعدين للمرونة المعرفية هما بعد التحكم وهو يمثلوا (7) فقرات فى المقياس، وبعد البدائل ويمثل(13) فقرة فى المقياس. وهذه الفقرات مصممة وفقاً لمقياس ليكرت الخماسى بإختيارات(1) نطبق تماماً،(2) تنطبق ، (3) تنطبق الى حد ما، (4) لا تنطبق، (5) لا تنطبق تماماً، وتتراوح الدرجة الكلية للمقياس بين (20) أقل درجة يمكن أن يحصل عليها الطالب، و (100) أقصى درجة يمكن أن يحصل عليها الطالب.

الخصائص السيكومترية لمقياس المرونة المعرفية:

- **الاتساق الداخلى لمقياس المرونة المعرفية:**

للتعرف على الاتساق الداخلى لمقياس المرونة المعرفية، تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية للمقياس، وكذلك حساب معاملات الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للمقياس والجدولين رقم (4، 3) يبين النتائج التى تم التوصل إليها.

جدول رقم (3)

قيم معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات المقياس

والدرجة الكلية لمقياس المرونة المعرفية (ن= 65)

رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
1	0.454**	9	0.381**	17	0.492**
2	0.402**	10	0.126	18	0.583**
3	0.367**	11	0.648**	19	0.681**
4	0.535**	12	0.527**	20	0.735**

5	**0.558	13	**0.632		
6	**0.608	14	**0.631		
7	**0.562	15	**0.518		
8	*0.284	16	**0.663		

***القيمة دال عند 05. **القيمة دال عند 01.**

يتبين من الجدول رقم (3) أن جميع قيم معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05)، وعند مستوى دلالة (.010)، ماعدا الفقرة رقم 10 لم تكن دالة إحصائياً، لذا تم حذفها، ليصبح عدد فقرات المقياس 19 فقرة.

جدول رقم (4)

قيم معاملات الارتباط بين درجة كل بعد من أبعاد مقياس

المرونة المعرفية والدرجة الكلية للمقياس (ن = 65)

أبعاد المرونة المعرفية	قيمة معامل الارتباط
بعد التحكم	.728**0
بعد البدائل	.898**0

**** القيمة عند 01.**

يتضح من جدول رقم (4) أن قيم معاملات الارتباط لأبعاد المرونة المعرفية دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)، الأمر الذى يدل على صدق الاتساق الداخلى للمقياس.

- **ثبات المقياس:**

تم التحقق من ثبات مقياس المرونة المعرفية وأبعاده عن طريق حساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية بإستخدام معادلة التصحيح لسبيرمان – براون ، وكانت قيم معاملات الارتباط لبعد التحكم وبعد البدائل والدرجة الكلية للمرونة المعرفية كما يلى: بعد التحكم = 0.877، بعد البدائل = .7450 والمرونة المعرفية = .8400 ، وتعتبر معاملات ثبات جيدة مما يشير إلى ثبات المقياس.

رابعاً: اجراءات الدراسة: قامت الباحثة باتباع الخطوات الآتية فى إجراء الدراسة:

1. إعداد الاطار النظرى للدراسة من خلال جمع المعلومات المتعلقة بمتغيرات الدراسة من أدبيات البحث والدراسات السابقة المتعلقة بمتغيرات الدراسة.
2. تحديد أدوات الدراسة وهم: مقياس اتخاذ القرار الأكاديمى من إعداد هالة كمال الدين حسن مقلد(2020) ، مقياس الذكاء الناجح من إعداد دراين عبد الله الشواورة ، فؤاد طه طالب الطلافحة (2017)، مقياس المرونة المعرفية من إعداد: John P Dennis and Jillon Vander Wal (2010) ، تعريب وتقنين الباحثة
3. تطبيق أدوات الدراسة على عينة التحقق من الخصائص السيكومترية من طلبة الدراسات العليا، كلية التربية بسوهاج عددها (65) طالب وطالبة للتحقق من ثبات وصدق مقاييس الدراسة.
4. تطبيق أدوات الدراسة على العينة الأساسية من طلبة الدراسات العليا كلية التربية بجامعة سوهاج وعددها (193) طالب وطالبة.
5. تصحيح درجات الطلاب باستخدام البرنامج الاحصائى SPSS والوصول إلى نتائج الدراسة.
6. مناقشة نتائج الدراسة الحالية وتفسير النتائج فى ضوء أدبيات البحث والدراسات السابقة المتعلقة بالدراسة.

خامساً: أساليب المعالجة الإحصائية:

تم ادخال البيانات ومعالجتها باستخدام البرنامج الاحصائي SPSS باستخدام الأساليب الإحصائية التالية:

1. المتوسطات
2. الانحرافات المعيارية
3. معامل ارتباط بيرسون
4. تحليل الانحدار المتعدد

سادساً: نتائج الدراسة ومناقشتها:

أولاً: نتائج الفرض الأول وتفسيرها:

وينص على أنه: يوجد مستوى لكل من اتخاذ القرار الأكاديمى، الذكاء الناجح (كدرجة كلية وكأنواع)، والمرونة المعرفية (كدرجة كلية وكأبعاد) لدى عينة من طلبة الدراسات العليا بكلية التربية جامعة سوهاج.

لمعالجة هذا الفرض إحصائياً، تم حساب مستوى كل من القدرة على اتخاذ القرار الأكاديمى ، الذكاء الناجح ، والمرونة المعرفية – حيث أن المقاييس الثلاثة تتبع نفس تدريج ليكرت الخماسى – باستخدام المعادلة الآتية:

الحد الأعلى لمقياس ليكرت (وهو 5) – الحد الأدنى لمقياس ليكرت (وهو 1)

عدد المستويات (تم تحديد 3 مستويات)

$$= \frac{5-1}{3} = \frac{4}{3} = 1.33$$

1 +1.33 = 2.33 وبذلك يمكن تقسيم مستويات القدرة على اتخاذ القرار الأكاديمى وكذلك مستويات الذكاء الناجح، ومستويات المرونة المعرفية إلى ثلاثة مستويات كما يلى:

المستوى المنخفض = 1_____2.33

المستوى المتوسط = 2.34_____3.67

المستوى المرتفع = 3.68_____5

ويتم الحكم على كل مستوى بالإعتماد على المعيار السابق:

وقد تم حساب المتوسطات والإنحرافات المعيارية لكل من القدرة على اتخاذ القرار الأكاديمى، والذكاء الناجح وأنواعه، والمرونة المعرفية وأبعادها، وجاءت النتائج كما فى الجدول رقم (5)

جدول رقم (5)

المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لمقياس اتخاذ القرار الأكاديمى، ومقياس الذكاء الناجح وأنواعه ، ومقياس المرونة المعرفية وأبعادها لدى عينة الدراسة (ن=193)

متغيرات الدراسة	المتوسطات	الإنحرافات المعيارية	المستوى
اتخاذ القرار الأكاديمى	3.618	.1870	متوسط
الذكاء الإبداعى	3.505	0.319	متوسط
الذكاء التحليلي	3.666	0.161	متوسط
الذكاء العملى	3.842	0.114	مرتفع
الدرجة الكلية للذكاء الناجح	3.671	0.253	متوسط
بعد التحكم	3.365	.4090	متوسط
بعد البدائل	3.546	0.137	متوسط
الدرجة الكلية للمرونة المعرفية	3.476	0.276	متوسط

من الجدول رقم (5)، يتضح بالمقارنة مع مستويات القدرة على اتخاذ القرار الأكاديمى لطلبة الدراسات العليا أن مستوى القدرة على اتخاذ القرار الأكاديمى لطلبة الدراسات العليا كان متوسطاً، وهذا يدل على أن طلبة الدراسات العليا يستخدمون القدرة على اتخاذ القرار الأكاديمى، ويمكن أن يرجع ذلك إلى طبيعة الحياة الجامعية التى تسهم بشكل أو بآخر فى تنمية القدرات العقلية للطلبة ومن المتوقع أن ينعكس هذا التحسن على قدرتهم على اتخاذ القرار بشكل إيجابى، ومن هذه العمليات العقلية التخيل والتحليل والتفكير والتى تلعب دوراً هاماً فى القدرة على اتخاذ القرار(سالم على سالم الغرابية، 2016، 13). ومن جانب آخر، فإن عوامل مثل العمر، الخبرة العملية والتفاعل الإجتماعى سواء داخل الجامعة أو خارجها بالنسبة لطلبة الدراسات العليا قد تلعب دوراً فى اكتساب المهارات التى تسهم فى القدرة على اتخاذ القرار.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة عز الدين ابراهيم كريم الخوالدة وهناء خالد سالم الرقاد (2015) حيث وجدت هذه الدراسة أيضاً أن مستوى القدرة على اتخاذ القرار لطلبة الجامعة كان متوسطاً.

بينما اختلفت هذه النتيجة مع دراسة طارق محمود مومنى و ناجى منور السعايدة (2018) حيث وجدت هذه الدراسة أن مستوى اتخاذ القرار كان مرتفعاً. واختلفت أيضًا نتيجة هذه الدراسة مع دراسة على محمود الطروانة ووجدان خليل عبد العزيز الكركى (2018) حيث وجدت هذه الدراسة أن مستوى اتخاذ القرار لطلبة الجامعة كان منخفضاً.

كذلك يتضح من الجدول رقم (5) أن مستوى الذكاء الإبداعى والذكاء التحليلى مستوى الذكاء الناجح كدرجة كلية كان متوسطاً، أما مستوى الذكاء العملى جاء مرتفعاً. ويمكن تفسير هذه النتيجة فى ضوء أن طلبة الدراسات العليا لديهم القدرة على العمل فى البيئة بنجاح من خلال التكيف مع البيئة أو إعادة تشكليها عند الضرورة، وربما يساعدهم على ذلك مستوى الثقافة والخبرة لديهم والتى يفترض أن تكون أعلى من مستوى ثقافة طلبة الجامعة، وهذه الثقافة يمكن أن تلعب دورًا مهماً فى تحديد معنى النجاح أو التكيف. كذلك هؤلاء الطلاب قادرون على توظيف العمليات العقلية لديهم فى المواقف التى يتعرضون لها، هذه العمليات العقلية تساعد الطالب على توظيف المعلومات والخبرات التى حصل عليها فى التكيف مع البيئة (هانم عبد العزيز نصار ورفقة مكرم مجلى برسوم،2020، 81)

وتتفق جزئياً مع دراسة سالم على سالم الغرابية (2016) حيث وجدت هذه الدراسة أن مستوى كل من الذكاء الناجح كدرجة كلية والذكاء التحليلى ومستوى الذكاء العملى جاء مرتفعاً، بينما مستوى الذكاء الإبداعى جاء منخفضاً.

وتتفق أيضاً هذه النتيجة مع دراسة على محمود الطروانة ووجدان خليل عبد العزيز الكركى (2018)، حيث وجدت أن مستوى الذكاء الناجح لطلبة الجامعة جاء متوسطاً.

كذلك يتضح من الجدول رقم (5) أن مستوى المرونة المعرفية ومستوى بعد التحكم ومستوى بعد البدائل جاء متوسطاً. وتدل هذه النتيجة على أن طلبة الدراسات العليا قادرون على تقييم البدائل والإختيارات قبل الوصول إلى أفضل وأنسب قرار، كما أنهم يفكرون بطرق متنوعة ومختلفة عند مواجهة المواقف والظروف الجديدة وغير المتوقعة، ويستخدمون كل المعلومات والحقائق المتاحة قبل اتخاذ أى سلوك.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة ميمى السيد أحمد وفاطمة محمد أمين خليل(2019)، ودراسة عمر العظامات ومحمد بنى خالد (2021) حيث وجدت هذه الدراسات أن مستوى المرونة المعرفية لطلبة الجامعة كان متوسطاً.

بينما اختلفت نتيجة هذه الدراسة مع دراسة سلامة عقيل سلامة المحسن وعبد الفتاح فرج ضو احمد (2016)، حيث وجدت الدراسة أن المرونة المعرفية لطلبة الجامعة مرتفعاً.

ثانيا: نتائج الفرض الثانى وتفسيرها:

وينص على أنه: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الناجح (كدرجة كلية وكأنواع) واتخاذ القرار الأكاديمى لدى عينة من طلبة الدراسات العليا بكلية التربية جامعة سوهاج.

ولمعالجة هذا الفرض إحصائياً، تم استخدام معامل ارتباط بيرسون، وجاءت نتائج معاملات الارتباط كما فى الجدول رقم (6).

جدول رقم (6)

معاملات الارتباط بين الذكاء الناجح (كدرجة كلية وكأنواع)

واتخاذ القرار الأكاديمى (ن = 193)

أنواع الذكاء الناجح	الذكاء العملى	الذكاء التحليلى	الذكاء الإبتكارى	الدرجة الكلية للذكاء الناجح
اتخاذ القرار الأكاديمى	.425**0	.471**0	0.281**	.454**0

**** القيمة دالة عند .01**

يتضح من الجدول رقم (**6**) وجود علاقة ارتباطية موجبة وذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (.01) بين الذكاء الناجح (كدرجة كلية وكأنواع) واتخاذ القرارالأكاديمى. وهذه النتيجة تعنى أنه كلما زاد الذكاء الناجح بأنواعه، كلما زادت القدرة على اتخاذ القرار الأكاديمى. وربما تعود وجود هذه العلاقة إلى الوظيفة المتبادلة بين قدرات الذكاء الناجح وعملية اتخاذ القرارات، حيث أن عملية اتخاذ القرارات تتضمن حل مشكلات

تتشابه فى مضامينها مع المشكلات التى يتضمنها الذكاء الناجح بأبعاه التحليلية والعملية والإبداعية، كما أن استراتيجية التفكير فى اتخاذ القرارات قد تستخدم فى حل المشكلات الخاصة بالمواقف المطروحة ضمن المواقف التى تتطلبها حل مواقف الذكاء الناجح (طارق محمود المومنى، ناجى منور السعايدة، 2018، 607).

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة سالم على سالم الغرابية (2026)، حيث أظهرت الدراسة أن هناك علاقة دالة إحصائياً بين الذكاء الثلاثى بأنواعه الثلاثة والقدرة على اتخاذ القرار.

وتتفق أيضاً نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة علي محمود الطراونة ، وجدان خليل عبد العزيز الكركى (2018) أن هناك علاقة ايجابية بين الذكاء الناجح ومهارات اتخاذ القرار لطلبة الجامعة.

ثالثاً: نتائج الفرض الثالث وتفسيرها:

وينص على أنه: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين المرونة المعرفية (كدرجة كلية وكأبعاد) و اتخاذ القرار الأكاديمى لدى عينة من طلبة الدراسات العليا بكلية التربية جامعة سوهاج.

ولمعالجة هذا الفرض إحصائياً، تم استخدام معامل ارتباط بيرسون، وجاءت نتائج معاملات الارتباط كما فى الجدول رقم (7).

جدول رقم (7)

معاملات الارتباط بين المرونة المعرفية (كدرجة كلية وكأبعاد) واتخاذ القرار الأكاديمى (ن = 193)

أبعاد المرونة المعرفية	بعد التحكم	بعد البدائل	الدرجة الكلية
اتخاذ القرار الأكاديمى	.228**0	0.676**	.622**0

**** القيمة دالة عند .010**

يتضح من الجدول السابق وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (.010) بين كل من بعد التحكم، بعد البدائل، الدرجة الكلية للمرونة المعرفية واتخاذ القرار لأكاديمى. ومعنى ذلك أنه كلما زادت المرونة المعرفية، كلما

زادت القدرة على اتخاذ القرار، وربما ترجع هذه العلاقة إلى كون المرونة المعرفية عملية ذهنية تساعد الطلاب على فهم وادراك وتقييم البدائل الموجودة فى موقف ما قبل الإستجابة للموقف، وهذا يؤدى إلى اتخاذ القرارات الرشيدة المناسبة لهذا الموقف.

كما أن المرونة المعرفية تساعد الطلاب أن يكونوا أكثر وعى ودراية بالبدائل الموجودة قبل اتخاذ أى قرار، وذلك من خلال إدراك البدائل المرتبطة بموضوع معين، وبهذه الطريقة يستطيع الفرد ابتكار وخلق حلول متنوعة حول الموضوع (Orakci, 2021,1).

رابعاً: نتائج الفرض الرابع وتفسيرها:

وينص على أنه: يمكن التنبؤ باتخاذ القرار الأكاديمى من خلال أنواع الذكاء الناجح لدى عينة من طلبة الدراسات العليا بكلية التربية جامعة سوهاج.

للتحقق من صحة هذا الفرض، تم استخدام تحليل الانحدار المتعدد (enter) للمتغيرات المستقلة (أنواع الذكاء الناجح) لمعرفة إسهامه فى التنبؤ باتخاذ القرار الأكاديمى كمتغير تابع. ويوضح الجدول رقم (8) ذلك.

جدول رقم (8)

تحليل الإنحدار المتعدد ودلالته الإحصائية للتنبؤ باتخاذ القرار الأكاديمى

المتغيرات التابعة	المتغيرات المستقلة	معامل (بيتا)B	B معامل الانحدار	R معامل الارتباط المتعدد	R2 نسبة المساهمة	الثابت	قيمة ف	الدلالة	قيمة "ت"	الدلالة
اتخاذ القرار الأكاديمى	الذكاء الإبداعى	-.086	-.188	.491	.241	55.394	19.967	.000	-.979	.329
	الذكاء التحليلى	.394	.784						3.771	.000
	الذكاء العملى	.186	.339						2.031	.044

من خلال أنواع الذكاء الناجح (ن = 193)

يوضح الجدول رقم (8) نتائج تحليل الانحدار لإتخاذ القرار الأكاديمى كمتغير تابع فى ضوء أنواع الذكاء الناجح كمتغيرات مستقلة. أظهرت نتائج نموذج الانحدار أن نموذج الانحدار معنوى وذلك من خلال قيمة «ف» البالغة 19.967 بدلالة (0.000) أصغر من مستوى الدلالة (0.001)، وتشير النتائج أن المتغيرات المفسرة (أنواع الذكاء الناجح) تفسر 24.1 ٪ من التباين الحاصل فى اتخاذ القرار الأكاديمى وذلك بالنظر إلى معامل التحديد R2)) . كما جاءت قيم بيتا التى توضح العلاقة بين أنواع الذكاء الناجح واتخاذ القرار الأكاديمى كما يلى (الذكاء الإبداعى .086 – = ، الذكاء التحليلى = .398 ، الذكاء العملى = .186) حيث يمكن استنتاج من قيمة (ت) أن كل من الذكاء التحليلى والذكاء العملى كان ذات دلالة احصائية، بينما الذكاء الإبداعى لم يكن دال احصائياً، مما يدل على أن هذين النوعين من الذكاء الناجح تصلح كمتنبئات لاتخاذ القرار الأكاديمى بينما الذكاء الإبداعى لا يصلح كمتنبئ لاتخاذ القرار الأكاديمى. كما نستطيع كتابة معادلة الانحدار كالتالى

اتخاذ القرار الأكاديمى =394.55 (الثابت) + – .188)) الذكاء الإبداعى + .784)) الذكاء التحليلى + (.339) الذكاء العملى.

وتتفق هذه النتيجة جزئيًا مع نتيجة سالم على سالم الغرايبة(2016) فى أن الذكاء التحليلى والذكاء العملى تتنبأ بشكل دال احصائياً بالقدرة على اتخاذ القرار، كذلك أن الذكاء التحليلى هو أكثر الذكاءات إسهاماً فى القدرة على اتخاذ القرار يليه الذكاء العملى، إلا أن هذه النتيجة تختلف مع دراسة سالم على سالم غرابية(2016) ، حيث أنه فى الدراسة الحالية لم يتنبأ الذكاء الإبداعى بالقدرة على اتخاذ القرار الأكاديمى.

ويمكن تفسير نتيجة الدراسة الحالية أن طالب الدراسات العليا عند مواجهته لموقف ما، يقوم بتحليل الموقف الذى يتعرض له ويفهم مكوناته المختلفة ويقارن ويقيم الإختيارات المتاحة لديه من أجل اتخاذ القرار السليم لهذا الموقف. كذلك أن طالب الدراسات العليا قادر على تضمين كل مهاراته وتسخيرها بصورة عملية، وذلك فى سياق

عالمه الواقعى (الحقيقى)، بحيث تتكون لديه الخبرة فى تحقيق توافقه مع بيئته وتشكيل سلوكه على نحو ملائم للمواقف التى يمر بها(محمد عبد العزيز نور الدين، 2020، 1097).

أما عدم تنبؤ الذكاء الإبداعى باتخاذ القرار الأكاديمى فى الدراسة الحالية، فيمكن تفسير هذه النتيجة أن الضغوط البحثية وضغوط الحياة اليومية تجعل طالب الدراسات العليا واقعى وتحليلى فى تعامله مع المشكلات التى يتعرض لها، وليس إبداعى ومبتكر أو مكتشف لحلول جديدة، ويمكن أن تعود هذه النتيجة أيضاً إلى طبيعة الدراسة الجامعية والتى ربما لا تتضمن خبرات أو مواقف أو أنشطة تشجعه أن يكون إبداعياً مبتكرًا مكتشفاً فى تعامله مع المشكلات أو المواقف المختلفة.

خامساً: نتائج الفرض الخامس وتفسيرها

وينص على أنه: يمكن التنبؤ باتخاذ القرار الأكاديمى من خلال أبعاد المرونة المعرفية لدى عينة من طلبة الدراسات العليا بكلية التربية جامعة سوهاج.

للتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام تحليل الانحدار المتعدد (enter) للمتغيرات المستقلة (أبعاد المرونة المعرفية) لمعرفة اسهامه فى التنبؤ باتخاذ القرار الأكاديمى كمتغير تابع. ويوضح جدول رقم (9) ذلك

جدول رقم (9)

تحليل الإنحدار المتعدد ودلالته الإحصائية للتنبؤ

باتخاذ القرار الأكاديمى من خلال أبعاد المرونة المعرفية (ن = 193)

المتغيرات التابعة	المتغيرات المستقلة	معامل (بيتا)B	B معامل الانحدار	R معامل الارتباط المتعدد	R2 نسبة المساهمة	الثابت	قيمة ف	الدلالة	قيمة "ت"	الدلالة
اتخاذ القرار الأكاديمى	بعد التحكم	.0510	.1550	.6780	.4600	39.819	80.777	.000	0.927	0.355
	بعد البدائل	.6670	1.274						11.973	0.000

يوضح جدول رقم (9) نتائج تحليل الانحدار لاتخاذ القرار الأكاديمى كمتغير تابع فى ضوء أبعاد المرونة المعرفية كمتغيرات مستقلة. وقد أظهرت نتائج نموذج الانحدار أن نموذج الانحدار معنوى وذلك من خلال قيمة "ف" البالغة 80.777بدلالة (.0000) أصغر من مستوى الدلالة (0.001) ، وتشير النتائج أن المتغيرات المفسرة (أبعاد المرونة المعرفية) تفسر ٪46 من التباين الحاصل فى اتخاذ القرار الأكاديمى وذلك بالنظر إالى معامل التحديد R2)) . كما جاءت قيم بيتا التى توضح العلاقة بين أبعاد المرونة المعرفية واتخاذ القرار الأكاديمى كما يلى (بعد التحكم = .051 ، بعد البدائل = .667)، حيث يمكن استنتاج من قيمة (ت) أن بعد البدائل كان ذات دلالة احصائية، بينما بعد التحكم لم يكن دال احصائياً، مما يدل على أن بعد البدائل يصلح كمتنبىء لإتخاذ القرار الأكاديمى، بينما بعد التحكم لا يصلح كمتنبئ لإتخاذ القرار الأكاديمى. كما نستطيع كتابة معادلة الانحدار كالتالى

اتخاذ القرار الأكاديمى = 39.819 (الثابت)+ .155(بعد التحكم) + 1.274 (بعد البدائل).

ويمكن تفسير ذلك أن طالب الدراسات العليا عندما يواجه المشكلات الصعبة، فإنه يفضل فحص واستخدام البدائل والخيارات المختلفة المتاحة لديه والوصول إلى أنسب بديل قبل اتخاذ أى قرار، وذلك لأنه قد لا يستطيع التحكم أو السيطرة على المشكلة الصعبة فى ظل ضغوط الحياة اليومية التى يتعرض لها. بمعنى أنه عندما يواجه موقف صعب، قد يشعر بضغط شديد لا يمكنه من التفكير لحل هذا الموقف، وربما يفقده السيطرة والتحكم فى الأمور، لذلك يلجأ إلى استخدام البدائل والإختيارات المعرفية للتوصل إلى الحل. ويمكن فى سبيل تحقيق ذلك أن يبحث عن الدعم الإجتماعى من الآخرين كطريقة للتكيف مع البيئة

.(Dennis &Vander Wal, 2010, 249)

التوصيات والبحوث المقترحة:

توصى الدراسة الحالية فى ضوء ما توصلت اليه من نتائج الآتى:

1. إعداد برامج توعوية واقامة ندوات لتنمية مهارات اتخاذ القرار الأكاديمى لدى طلبة الدراسات العليا.

2. تشجيع البيئة الجامعية على تنمية الذكاء الناجح بأنواعه الثلاثة (الذكاء التحليلى والذكاء العملى والذكاء الإبداعى) والمرونة المعرفية بأبعادها (البدائل والتحكم) لما لهم من تأثير إيجابى على اتخاذ القرار الأكاديمى لدى طلبة الدراسات العليا.

3. دراسة العلاقة بين اتخاذ القرار الأكاديمى وكل من الذكاء الناجح والمرونة المعرفية بالمراحل التعليمية الأخرى.

مراجـع الدراسة

أولاً: المراجع العربية:

- أحمد عبد الهادى ضيف كيشار (2018). فعالية برنامج تدريبي قائم على نظرية المرونة المعرفية في مهارات اتخاذ القرار والاتجاه نحو مادة المهارات الجامعية لدى طلاب الجامعة. مجلة التربية، ع179, ج2 ، 12 – 56.
- بدوية محمد سعد رضوان (2021) . المرونة المعرفية وعلاقتها بالفاعلية الذاتية البحثية ودافعية الإتقان لدى طلبة الدراسات العليا. مجلة الإرشاد النفسى، العدد 65 ، 1 – 89.
- بوسي عصام محمد جاد (2015). اتخاذ القرار وعلاقته بالعوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى عينة من طلاب الجامعة. مجلة دراسات عربية، مج14, ع3 ، 419 – 463
- جعفر محمد منصور، علي منصور (2017). مستوى الطموح وعلاقته باتخاذ القرار لدى عينة من طلبة السنة الأولى في جامعة دمشق. مجلة جامعة البعث للعلوم الإنسانية، مج39, ع7 ، 135 – 163.
- حسني زكريا السيد النجار(2018). الإسهام النسبي لأساليب اتخاذ القرار والمرونة المعرفية وفعالية الذات الاجتماعية في التنبؤ بالحكمة لدى طلبة الجامعة. مجلة كلية التربية، مج29، ع113 ، 537 – 601 .
- خيرية محمد أحمد(2019). الاغتراب النفسي وعلاقته باتخاذ القرار لدى عينة من طلبة كليتي التربية والعلوم بجامعة دمشق. مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية – سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية، مج41،ع3 ، 149 – 169

- روان محمد علي البيبى، و محمد عزت عربي كاتبى (2019). الذكاء الوجداني وعلاقته باتخاذ القرار لدى عينة من طلبة جامعة تشرين. مجلة جامعة البعث للعلوم الإنسانية، مج41,ع73 ، 11 – 40
- دارين عبدالله الشواورة ، فؤاد طه طالب الطلافحة (2017). الذكاء الناجح وعلاقته بالحكمة والتدين لدى طلبة جامعة مؤتة (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة مؤتة، مؤتة.
- سالم علي سالم الغرايبة (2016). القدرة التنبؤية للذكاء الثلاثي بمهارة اتخاذ القرار لدى طلبة كلية التربية في جامعة القصيم. المجلة التربوية الدولية المتخصصة، مج5, ع4 ، 1 – 19.
- سميرة بنت محارب العتيبى (2021). حجم الإسهام النسبي للمرونة المعرفية في أساليب اتخاذ القرار لدى طلبة الدراسات العليا بجامعة أم القرى. مجلة جامعة الملك عبدالعزيز – الآداب والعلوم الإنسانية، مج29، ع5 ، 291 – 323.
- سلامة عقيل سلامة المحسن، و عبدالفتاح فرج ضو أحمد (2016). المرونة المعرفية وعلاقتها بالتطرف الفكري لدى طلبة جامعة الأمير سطام بن عبدالعزيز. مجلة كلية التربية، مج32، ع4، 110 – 140
- طارق محمود المومنى، و ناجي منور السعايدة (2018). الذكاء الناجح وعلاقته بمهارة اتخاذ القرار لدى معلمي الطلبة المتميزين في مدارس الملك عبدالله الثاني للتميز. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، مج26، ع6 ، 587 – 612.
- عبدالكريم غالى محسن و فجر حسين كاظم السماوى (2018). المرونة المعرفية لدى طلبة الجامعة. مجلة أبحاث البصرة للعلوم الإنسانية، مج43، ع2 ، 296 – 313.
- عز الدين إبراهيم كريم الخوالدة وهناء خالد سالم الرقاد(2015 .(مستويات التفكير الأخلاقي وعلاقتها باتخاذ القرار لدى طلبة الجامعة الأردنية .رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة البلقاء التطبيقية، السلط.

- علي محمود الطراونة عمر عظامات و محمد بني خالد (2021)، وجدان خليل عبدالعزيز الكركى(2018). الذكاء الناجح وعلاقته باتخاذ القرار وحل المشكلات لدي طلبة جامعة مؤتة. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة مؤتة، مؤتة.
- عمر عظامات و محمد بني خالد (2021). الإجهاد الذهني وعلاقته بالمرونة المعرفية لدى طلبة كلية العلوم التربوية في جامعة آل البيت. مجلة جامعة النجاح للأبحاث – العلوم الإنسانية، مج35، ع 12 ، 2023 – 2044.
- لما راجي عبدالنور، حسن أديب عماد (2021). أساليب التفكير وعلاقتها باتخاذ القرار لدى عينة من طلاب قسم علم النفس في كلية التربية بجامعة دمشق. مجلة جامعة البعث سلسلة العلوم التربوية، مج43، ع19 ، 41 – 96
- محمد عبد العزيز نور الدين جمعة (2020). الذكاء الناجح فى ضوء نظرية ستيرنبرج وعلاقته بكل من الكفاءة الذاتية المدركة والإندماج الدراسى لطلاب الفرقة الأولى بجامعة المنيا. المجلة التربوية، جامعة سوهاج، كلية التربية، ج 74، 1075 – 1145.
- ميمى السيد أحمد، فاطمة محمد أمين خليل (2019). المرونة المعرفية وعلاقتها بمفهوم الذات الأكاديمى لدى طالبات كلية العلوم والآداب بسراه عبيدة. المجلة التربوبة بكلية التربية ، جامعة سوهاج ، ج62، 85 – 109.
- هانم أبو الخير الشربينى نصار ورفقة مكرم مجلى برسوم (2021). الذكاء الناجح وعلاقته بالتفكير الناقد لدى الطالبات بالمرحلة الثانوية بمدينة الجبيل. المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل – العلوم الإنسانية والإدراية، مج 22، 78 – 92.
- هاله كمال الدين حسن مقلد (2020). اتخاذ القرار الأكاديمي وعلاقته بمفهوم الذات والتحصيل الدارسي لدى طلاب كلية التربية بجامعة المنيا. مجلة البحث في التربية وعلم النفس ، جامعة المنيا، ج35، ع 4، الجزء الأول، 115 – 156.
- هبة عبدالعزيز قبطان ، سعدة أحمد إبراهيم أبو شقة، و أمل محمد أحمد زايد (2020). علاقة الإبداع الانفعالي بمهارات اتخاذ القرار لدى طلبة كلية التربية. مجلة كلية التربية، مج20, ع4 ، 249 – 284.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

Anderson, J. R. (1995). Cognitive Psychology and its Implications. Fourth edition, New York: W. H. Freeman and Company. Canas, J. J., Antolí, A., Fajardo, I., & Salmerón, L. (2005).

Cognitive Inflexibility and the Development and Use of Strategies for Solving Complex Dynamic Problems: Effects of Different Types of Training. Theoretical Issues in Ergonomics Science, 6(1), 95 - 108.

Canas, J., Fajardo, I., & Salmeron, L. (2006). Cognitive Flexibility. In W. Karwowski (Ed.), International encyclopedia of ergonomics and human factors (2nd ed., pp. 297–301).

Boca Raton, FL: CRC Press.

Dennis, P. John and Vander Wal S. Jillon (2010). The Cognitive Flexibility Inventory: Instrument Development and Estimates of Reliability and Validity. Cognitive Therapy and Research, V 34, 241–253.

James, P. B. (2002). The Development of Decision - Making. Journal of Adolescent Health, V31, Issued 6, 208 - 215 .

Lunenburg, F. C. (2010). The decision making process. In National Forum of Educational Administration & Supervision Journal, Vol. 27, No. 4, 1 - 12.

Meltem, Y., Jale, E. (2021). The Relationship between Decision - Making and Intolerance to Uncertainty, Cognitive Flexibility and Happiness. Eurasian Journal of Educational Research, n91, 39 - 60.

Orakci, S. (2021). Exploring the relationships between

Cognitive flexibility, Learner autonomy, and Reflective

Thinking. Thinking Skills and Creativity, 41(2), 1 - 13.

Öztürk, K., Denkci - Akkaş, F., & Tikiz - Ertürk, G. (2022). Pre - Service EFL Teachers' Perceptions Regarding Their Critical Reading Self - Efficacy and Cognitive Flexibility. The Reading

Matrix: An International Online Journal, 22(2), 121 - 136.

Qamar, Z. A., & Rashid, K. (2020). Exploration of Decision - Making Styles Exercised by Heads of Secondary Schools in Punjab and the Effects of Gender on Decision - Making. Bulletin of Education and Research, 42(2), 149 - 162.

Sternberg, J. R. (1999). Successful Intelligence. Trends in Cognitive Sciences , Vol. 3, No. 11, 436 - 442.

Sternberg, J. R. (2000). The Theory of Successful Intelligence. Gifted Education International, Vol 15, pp 4 - 21.

Sternberg, J. R. &. Grigorenko, L. E. (2003). Teaching for Successful Intelligence: Principles, Procedures, and Practices. Journal for the Education of the Gifted. Vol. 27, No. 2228 - 207 ,3/.

Sternberg, R. J., & Grigorenko, E. L. (2006). Cultural Intelligence and Successful Intelligence. Group & Organization Management, 31(1), 27 - 39.

Wang, Y., & Ruhe, G. (2007). The cognitive process of decision making. International Journal of Cognitive Informatics and Natural Intelligence (IJCINI), 1(2), 73 - 85.

Woolfolk, A. (2004). Educational Psychology. Ninth Edition, Pearson Education, Inc. /Allyn and Bacon.